

حثها على العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين

واشنطن تحذر إسرائيل من محاولة استغلال أوضاع المنطقة لإشعال حرب جديدة



توليه وزارة الدفاع في سبتمبر أيلول. وكانت تركيا أول دولة مسلمة تعترف بإسرائيل عام ١٩٤٩ ولكن العلاقات بينهما بدأت العام الماضي عندما صعد كومانوس إسرائيليون على ظهر أسطول مساعدات تحدى حصارا بحريا على غزة وقتلوا تسعة أتراك في اشتباكات ثلث ذلك وترافق إسرائيلي أيضا عن كسب الطغرات في مصر حيث ربما يكون الحكام الجدد لهذا البلد متأثرين بالمشاعر الجارفة المعادية لإسرائيل بشكل أكبر مما كان عليه الحال في ظل الرئيس المصري الخلع حسني مبارك.

وإدلى المصريون بأصواتهم الأسبوع الماضي في الجولة الأولى من أول انتخابات حرة في البلاد منذ ٦٠ عاما. ويبدو أن حزب الحرية والعدالة المرتبط بجماعة الإخوان المسلمين ومنافسه من السلفيين المحافظين سيخوضون الانتخابات. ولكن بانيتا قال أن أفضل مسار للولايات المتحدة والمجتمع الدولي هو مواصلة الضغط على مصر لتتحول إلى الديمقراطية وضمان التزام أي حكومة في المستقبل بمعاهدتها للسلام مع إسرائيل. ويشان إيران استخدم بانيتا أقوى لهجة له حتى الآن لشرح المخاوف الأمريكية بشأن أي ضربة عسكرية لإيران بسبب برنامجها النووي والذي يعتقد الغرب أنه يهدف إلى صنع قنبلة نووية. وتغني إيران وادى بانيتا أسفه بشأن عملية السلام المتوقفة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي قال أنها "مؤجلة بشكل فعلي".

وكررت تصريحات بانيتا ما أدلى به خلال زيارة لإسرائيل في أكتوبر تشرين الأول والتي كانت أول زيارة يقوم بها منذ

عواصم/وكالات

حث ليون بانيتا وزير الدفاع الأمريكي إسرائيل على العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين واتخاذ خطوات دبلوماسية لمعالجة ما وصفه بعزلتها المتزايدة في الشرق الأوسط.

وطرح بانيتا أيضا في كلمة له أمام منتدى في واشنطن أكثر الحجج إسهابا حتى الآن ضد أي عمل عسكري وشيك ضد إيران بسبب برنامجها النووي قائلا أنه مستفتح بأن العقوبات والضغوط الدبلوماسية يحقق نجاحا.

وخاطب إسرائيلي قائلا "لديكم دائما الملائد الأخير. المتعلق بالقيام بعمل عسكري. ولكنه يجب أن يكون الملائد الأخير وليس الأول".

وتواجه إسرائيل القوية عسكريا عاصفة دبلوماسية مع زعزعة الانفضاض العربية العلاقات التي كانت مستقرة في الماضي في الشرق الأوسط ولكن بانيتا حذر إسرائيل من الخطر إلى انتفضاض مثل الانتفضاض في مصر التي اسقطت الرئيس حسني مبارك على أنها مبرر لأن تدخل خندق دفاعيا.

وتابع بانيتا "أفهم وجهة النظر القائلة بأن هذا ليس وقت السعي لتحقيق السلام وأن الصخرة العربية تعرض للخطر بشكل أكبر حلم وجود إسرائيل آمنة ومطمئنة ويهودية وديمقراطية. ولكن لا أتفق مع وجهة النظر تلك".

وأوضح أن إسرائيل بحاجة لتحمل المخاطر بما في ذلك ضغ حيا جديدة في محادثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين. وقال عندما سأله احد منظفي الندوة عن الخطوات التي يتعين على إسرائيل اتخاذها للسعي لتحقيق السلام "الذهب فقط الطاولة الخبيثة".

وقال "يشكك الآن في أننا لاستطيع جعلهم يجلسون إلى الطاولة اللعينة للجلسة فقط وبدء مناقشة خلافاتهم". وأضاف أن الولايات المتحدة ستحمي أمن إسرائيل وتضمن الاستقرار الاقليمي وتتمتع إيران من الحصول على سلاح نووي وهو هدف تغني إيران أنها تسعى إليه.

وتسند أن إسرائيل أيضا عليها مسؤولية السعي لتحقيق تلك الأهداف المشتركة لبناء الدعم الاقليمي للاهداف الأمنية الإسرائيلية والأمركية. "اعتقد أن الأمن يعتمد على عسكرية قوية ولكنه يعتمد أيضا على دبلوماسية قوية. ومع الأسف خلال العام المنصرم رأينا تزايد عزلة إسرائيل عن شركائها الأمينيين التقليديين في المنطقة". وادى بانيتا أسفه بشأن عملية السلام المتوقفة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي قال أنها "مؤجلة بشكل فعلي". وكررت تصريحات بانيتا ما أدلى به خلال زيارة لإسرائيل في أكتوبر تشرين الأول والتي كانت أول زيارة يقوم بها منذ

خلال المرحلة الأولى

إسلاميو مصر يحصلون ٦٠٪ من أصوات الناخبين



المستقبلية حازم الببلاوي أن أحد لم يتصل به كي يبقى في منصبه وقد قدم في السابق استقالته لكنها رفضت.

وقال التلفزيون المصري أيضا ان وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا ووزير الكهرباء والطاقة حسن يونس وكليهما خدما تحت حكم مبارك سيقطنان بملفيا.

وقال محللون أنه قد يكون هناك عدد قليل يرغب في الحصول على مناصب وزارية في حكومة لم تعمر طويلا بعد بدء الانتخابات البرلمانية هذا الأسبوع.

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه سيحتفظ بحق تعيين الحكومة لكن سياسيين يقولون أن أي حكومة يجب أن تحظى بدعم البرلمان.

وسيراقب الكثيرون منصب وزير المالية عن كثب مع تعثر النمو وتراجع احتياطات مصر من النقد الاجنبي بنحو ١٦ مليار دولار لتصل إلى ٢٠ مليار دولار منذ نهاية ديسمبر كانون الأول.

وحظى الجنوري بسبعة طيبة في ادارة الاقتصاد عندما كان رئيسا للوزراء تحت حكم مبارك في سبعينيات رغم أن توليه مناصب أثناء حكم الرئيس السابق يُثير انتقادات من جانب المحتجين.

القاهرة/وكالات
حصد التيار الإسلامي في مصر ٦٠٪ من أصوات المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب، التي شهدت أعلى نسبة مشاركة في تاريخ مصر منذ الفراعنة.

وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات في مصر عبدالمعز إبراهيم، خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس، الأسماء الفائزة بالمقاعد الفردية في محافظات المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب المصري "البرلمان".

وأظهرت النتائج فوز أعضاء حزب الحرية والعدالة المعبر عن جماعة الإخوان المسلمين بـ ٤٠٪ من المقاعد، فيما حصل التيار السلفي على ٢٠٪ ومرشحي أحزاب الكتلة المصرية ومعظمهم من التيارات الليبرالية والعلمانية على ١٥٪، والمرشحين المستقلين على ٢٥٪.

وقال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات عبدالمعز إبراهيم، إن عدد الناخبين المسجلين للمرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب المصري وصل إلى ١٣ مليونا و٦١٤ ألفا و٥٢٥ صوتا، فيما شارك ٨ ملايين ٤٤٩ ألفا و١١٥ صوتا بنسبة ٦٢٪، معتبرا هذه النسبة أعلى نسبة شهدتها مصر منذ الفراعنة حتى الآن.

مجلس الأمن مرارا لكنها لم تتوصل إلى اتفاق حول طلب الحسونة، ومنذ الاجتماع الأخير الذي عقده للجنة في ١١ نوفمبر، لم تصل إلى إشارة من القيادة الفلسطينية. وعلى رغم ذلك، أشار السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة رياض منصور إلى أن الفلسطينيين "عازمون على مواصلة عملية ترشيحهم إلى الأمم المتحدة".

لكن ربيع الحنتولي المتحدث باسم البعثة الفلسطينية اعترف بأنه لا يزال لا يستطيع أن يقول ذلك في الوقت الراهن. وأضاف "نتنظر التعليمات، هذا كل ما نستطيع قوله حتى الساعة".

من جهته، قال السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين الذي تولي بلاده رئاسة مجلس الأمن، الجمعة أن من الضروري توافر عنصرين لإجراء تصويت في المجلس، هما إشارة من الفلسطينيين يظنون فيها إجراء هذا التصويت ومشروع قرار يعده على الأرجح لبنان.

وقال "حتى الآن، لم يتوافر أي من هذين العنصرين. وإذا ما حصل ذلك، يمكن لمجلس الأمن أن يتحرك بشكل سريع جدا". واليهول من الطريق المسود في مجلس الأمن هو طلب إجراء تصويت في الجمعية العامة حيث تتوافر للفلسطينيين أكثرية عريضة ولا مجال لاستخدام حق النقض.

لكن هذا الحل لن يؤمن لهم إلا الحصول على وضع دولة غير عضو مراقب "بالقارة مع وضعهم الحالي كيان مراقب". ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن ذلك لن يكون سوى "ترضية".

الطيران العربي الإسرائيلي ينتهك أجواء لبنان

بيروت/وكالات

تكررت تقارير أمنية لبنانية في بيروت أن الطيران الحربي الإسرائيلي خلق بشكل غير مسبوق في أجواء البقاع اللبناني.

وأفادت التقارير الواردة من منطقة البقاع التي تتألفها وسائل الإعلام المحلية بان المقاطات الإسرائيلية حلقت على علو متوسط فوق سهل البقاع ومدينة بعلبك، مشيرة إلى أن هذه المقاطات قامت أيضا بتخليق دائري فوق السلسلتين الشرقية والغربية بشكل غير مسبوق.

وكانت طائرة استطلاع إسرائيلية فجرت جهاز تجسس في وادي (صريف) في الجنوب اللبناني أمس بعدما اكتشفه (حزب الله) على الخط السلكي في المنطقة.

واشنطن/وكالات
دعت الإدارة الأمريكية الحكومة الكوبية إلى سرعة اطلاق المفاوض الأمريكي ال غروس المعتقل لديها. وكر المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني في اجاز صحفي في وقت متأخر من الليلة على الماضية ان هذا اليوم يصادف الذكرى الثانية لاعتقال السلطات الكوبية غير العادل للمواطن الأمريكي ال غروس.

وأوضح يجب على السلطات الكوبية الاستماع والامتناع لنداءات ودعوات وأصدقائه السيد غروس بالإضافة إلى دعوات المجتمع الدولي والولايات المتحدة الخاصة بإطلاق سراحه. يذكر أن السلطات الكوبية اعتقلت غروس في الثالث من شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٩م بتهمة العمل على إخلال الوضع الأمني والشعبي بهدف إسقاط النظام الحاكم في كوبا وهو مسجون هناك ١٥ عاما لإدانته بهذه التهمة.

حماس تنفي نية هنية زيارة تركيا

غزة/وكالات

أكدت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة عدم صحة ما نشر من انباء بشأن دعوة وجهت لرئيسها اسماعيل هنية من رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان لزيارة انقرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة المقالة طاهر النونو في تصريح مقتضب "انها تنفي ما نشر من انباء حول دعوة رئيس الحكومة اسماعيل هنية لزيارة انقرة والتبرع له بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار". وأشار الأنباء إلى أن اردوغان يريد انقاذ الحكومة الفلسطينية المقالة عقب المضائق المالية التي تمر بها نتيجة خفض حجم المساعدات المالية التي كانت تتدفق عليها من إيران التي تواجه عقوبات دولية. وتكررت أن قيادة غزة فتمت المسا على بذلها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل المقدم في دمشق والتي فتحت حقبة تاريخية في العلاقات بين حماس وتركي.

وقالت ان اردوغان استجاب لطلب مشعل في كل ما يتعلق بتوطيد العلاقات بين تركيا وحماس ووجه دعوة إلى هنية للقيام بزيارة رسمية لتركيا على ان تبقى الدعوة مكتومة في الوقت الحالي من الجانب التركي وتترك حرية نشرها لحماس بالشكل الذي يناسبها عنية الزيارة.

مجلس النواب يدين

ودعا المجلس كافة أعضائه من كتل المعارضة وكل الغائبين عن اجتماعاته للحضور ومواصلة أعمالهم في المجلس، وياتنظام، حيث وأنه لا يوجد حاليا أي مبرر للغياب عن أعمال المجلس وحضور جلساته وجلسات لجانه، بعد أن تم التوقيع على مبادرة الإخوة في دول مجلس التعاون الخليجي واليتها التنفيذية الزمنة، والبدء بتنفيذ بنودها. وحث المجلس جميع أعضائه على نشر ثقافة التسامح والإخاء والتعاون بين افراد كافة المجتمع وجعل مصلحة الوطن فوق كل المصالح، والعمل بما من شأنه تفعيل دور المجلس ليضطلع بمسؤولياته للإسهام في إزالة كل آثار الأزمة ومعوقات التنمية وعدم تعطيل مصالح الناس اليومية، وبما يعزز من المسؤولية الوطنية والشراكة الحقيقية في تحمل المسؤولية الوطنية الجماعية، وغرس عناصر الأمن والناطق والاستقرار، وتشبيت السكينة العامة، والانتقال بالمجتمع إلى مرحلة جديدة يواصل فيها الشعب اليمني كل أطيافه وفتاته مشوار البناء والإصلاح والتنمية

وطني تحقق لكل أبناء الشعب في أرجاء الوطن اليمني الكبير.

وأحكام مشروع قانون الموائم البحرية في ضوء، تقرير لجنة النقل والاتصالات، وأبدي أعضاء المجلس جملة من الأراء والاخطات أكدوا من خلالها على أن يكون لكل ميناء محطط عام يعتمد من مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص، يتخضم رؤية واضحة لنشاط البناء وتوسعاته في المدى الطويل، وعلى أن يراعى عند إعداد هذه الخططات مجمل نطاق المساحات المائية والبرية للميناء، والطابع الذي يتميز به الميناء، ومهامه، وتخصيص مساحاته، وقدرته الاستيعابية، وأنواع السفن التي تتردد عليه.

وأشارت ملاحظات وتعليقات أعضاء المجلس إلى أنه لسلطة الموائم المختصة إنشاء أي ميناء جديد إذا دعت الحاجة لذلك بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص، ويصدر بإشياء الميناء، قرار من قبل رئيس مجلس الوزراء يحدد فيه الموقع الجغرافي للميناء، والغرض منه وجوده، ولا يجوز لسلطة الموائم بناء ميناء مرافق جديدة داخل حدود الموائم القائمة، أو تطوير الموائم أو الترخيص بإنشاء موانئ أو مرصع تفاصيل ومقتضيات المخطط العام للميناء على الالتزام بشروط ومعايير إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي وفقاً للقوانين النافذة، ويجوز لسلطة الموائم المختصة التعاقد مع القطاع الخاص بحسب طبيعة المشروع لإنشاء موانئ وتشغيلها لفترة محدودة ونقل ملكيتها بعد ذلك لسلطة الموائم المختصة بعد استكمال الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة وبعد موافقة مجلس

الوزراء بناءً على اقتراح الوزير المختص. وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله اليوم الأحد بمشينة الله تعالى.

حضر الجلسة رئيس مصلحة الجمارك محمد محمد زمام، والوكيل المساعد للشؤون البحرية والموائم بوزارة النقل الدكتور/ ياسر محمد أحمد الزماني.

اغتيال الوكيل

ما أدى إلى استشهاد الوكيل ذنغان والثين من مرافقيه وهم فؤاد محمد الحاج الشماحي وعبدالله الهلواني، وأكدت اللجنة الأمنية بالمحافظة في بيانها أنه تم إلقاء القبض على ثلاثة من الجناة فيما يجري متابعة البقية الذين كانوا يستقلون سيارة نوع هيلوكس غمارتين، عند ارتكابهم الجريمة.

وكانت السلطة المحلية بمحافظة ذمار نعت أمس استشهاد وكيل المحافظة المساعد عبدالكريم أحمد ذنغان.. معبرة عن أسفها لذلك الحادث الإجرامي الجبان.

وعدد البيان الذي حصلت عليه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) مناصب الفقيه وإسهاماته في عملية البناء والتنمية التي شهدتها المحافظة وكان منها مدير سابق لمكتب الشباب والرياضة وعضو مجلس النواب في دورة سابقة، ورئيس لفرع اتحاد شباب اليمن، ومفوض عام للكشافة بالمحافظة، وأخيرا وكيل مساعد للمحافظة، إضافة إلى عضويته في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس لهيئة الرقابة التنظيمية بمحافظة ذمار.

وشدد بيان النعي على ضرورة سرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزاءهم العادل.. معبرا عن خالص العزاء والمواساة إلى أسر الشهداء سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، إننا لله وإننا إليه راجعون.

لجنة التهدة بتعز

كما تم في الاجتماع تفويض اللجنة لوضع آلية مزممة للتفتيز. وشدد المحافظ الصوفي في الاجتماع على ضرورة تنفيذ توجيهات نائب رئيس الجمهورية عبربره منصور هادي على وفق إطلاق النار بمدينة تعز وسحب القوات المسلحة والمليشيات المسلحة من المدينة.

وأكد الصوفي أن الحفاظ على أمن المواطنين ليس من مسؤولية السلطة المحلية لوجودها فحسب بل مسئولية كل أطراف العمل السياسي وأبناء المحافظة عموما .. معبرا عن أمه التقيد بنصوص الاتفاق بروح المسؤولية الوطنية وبما يكفل إعادة الطابع السلمي والحضاري لحافظة تعز وتفتويت الفرصة على أولئك الذين يسعون إلى جر المحافظة إلى مربع العنف والقتل وتحويلها

إلى ساحة تصفية حسابات سياسية بينهم لخدمة أهداف شخصية ومصالح ضيقة . وشن محافظ تعز حرص الجميع على تجاوز هذا المنعطف الخطير الذي تمر به المحافظة بشكل خاص والوطن بشكل عام ، واستشعارهم للمخاطر المحدة بالجميع .

اللجنة التحضيرية

من أعمال مهيجة لا تقرها الشرعية المحمدية ولا الشرائع الأرضية والقوانين ولا عاداتنا وأعرافنا الحمودة، تعبر وبدلالة قياداتها ومن يدفع بها ويمولها ويتبنى مواقفها إعلاميا وسياسيا ضد مدينة تعز وأبنائها الأوفياء، ويدل على محاولة لعاقبة تعز وأهلها لأنها تمثل المحافظة المدنية المثقفة.. محددة التأكيد على وقف قبائل اليمن إلى جانب إخوانهم أبناء محافظة تعز وأرحب ونهم وكل المناطق المعتدى عليها.

وأهابت بأبناء المحافظات الذين يتم الدفع بهم للقتال في تعز وغيرها أن يتقوا الله في أنفسهم وأن لا يذهبوا لقتل إخوانهم في تعز وأرحب ونهم وغير ذلك.

وأكدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر قبائل اليمن وقوفها إلى جانب المبادرة الخليجية والأيديها الرميثة والوقوف ضد من يحاول إجهاضها كانا من كان.

وقالت بعد أن توصلوا اليه الكبيرة وتوصل الساسة إلى ما توصلوا اليه في الرياض، وبعد أن قام فخامة الرئيس بالتوقيع على المبادرة لم يبق لأحد عذر ولن يتم السماح لأحد بالتفاف على هذه المبادرة أو التردد مجدداً على نائب رئيس الجمهورية وعلى مؤسسات الدولة وعلى الشعب ومكسباته.

واستغربت اللجنة التحضيرية لمؤتمر قبائل اليمن إزاء دور الإعلام الشبوية الذي أصبح يدين الضحية ويقف إلى جانب القتل والمتمردين دون معرفة للحقيقة ودون حيادية ودون مهنية.

وعبرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر قبائل اليمن عن الأمل في سرعة تشكيل حكومة الوفاق

وترحمت اللجنة في ختام بيانها على أرواح الشهداء، الذين يسقطون في تعز وغيرها جراء الأعمال التخريبية المشينة.

أجهزة الأمن بتعز

وإحداث فوضى تخريبية وأعمال نهب وسلب للمواطنين وإصاقتها برجال الأمن. وأضاف المصدر إن عناصر خارجة على النظام والقانون عمدت منذ مساء الجمعة الماضية بتوزيع منشورات في مدينة تعز تطالب المواطنين بإخلاء منازلهم بدعاوى أن رجال الأمن يخططون لأعمال فوضى ونهب وهي ما دأبت عليه تلك العناصر بهدف تضليل الرأي العام ونشر الأكاذيب لتنفيذ أعمال إجرامية تخطط لها مسبقاً وتتلقظ التهم كعادتها برجال الأمن. وأشار المصدر بتعاون المواطنين مع رجال الأمن للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.